

20 - شرح "شمايل النبي ﷺ" باب صفة النبي ﷺ الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمايل النبي صلى الله عليه - 00:00:00
 وسلم في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث قال حدثنا محمد بن بشار العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
 شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت البراء ابن - 00:00:20

رضي الله عنهم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة
 حمراء ما رأيت شيئاً قط من الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40
 وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اين؟ اما بعد اولاً فيما يتعلق بعنوان الكتاب شمايل
 النبي صلى الله عليه وسلم لن الشمايل جمع شمال والشمال المراد بها - 00:01:10

خصلة او خصال الانسان واوصافه وخلاله فالشمايل هي الخصال والاصفات والاخلاق والاداب ونحو ذلك كلها يقال لها شمايل ولهذا
 يقال عن الرجل اذا كان طيب الاخلاق يقال فلان حسن الشمايل اي حسن الاخلاق او يقال فلان - 00:01:40
 كريم الشمايل اي كريم الاخلاق. ولهذا سمي الترمذى رحمه الله وغيره من اهل العلم او صاف النبي صلى الله عليه وسلم واحلاقه
 وادابه وما يتعلق به بالشمايل والترجمة الاولى لهذا الكتاب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

وعرفنا انه اراد رحمه الله بالصفة اي الصفة الخلقية اي من حيث نعته عليه الصلاة والسلام في لون بشرته في طوله في شعره الى غير
 ذلك مما يسوق المصنف رحمه الله تعالى الشواهد والدلائل عليه من الاحاديث - 00:02:40

المروية عنه صلوات الله وسلامه عليه في ذكر اوصافه. وقد مر معنا حديث انس رضي الله عنه في وصف النبي عليه الصلاة والسلام
 ثم ساق المصنف هنا رحمه الله حديث البراء بن عازب رضي الله عنه يقول كان - 00:03:10
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا قوله رضي الله عنه كان رجلا مربوعا هو نظير قول انس. رضي الله عنه في في الحديث
 المتقدم كان رجلا كان رسول الله صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم ربعة والربعة والربع هو المتوسط القامة يعني ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. وانما هو وسط. وقولهم عنه عليه الصلاة
 والسلام انه ربى او مربوع وسيأتي ايضا في حديث لاحق كان عليه الصلاة والسلام قصدا اي متوسطا المراد - 00:04:00
 على وجه التقرير. والا هناك نصوص دلت الى انه عليه الصلاة والسلام الى الطول اقرب منه الى القصر فور ربعة صلى الله عليه وسلم
 لكنه كان عليه الصلاة والسلام الى الطول اقرب منه - 00:04:30

الى القصر صلوات الله وسلامه عليه. قال البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين. بعيدا تروى
 مكبرة ومصغرة تروى مكبرة ومصغرة بعيدة وبعيدا و - 00:04:50
 قوله بعيد ما بين المنكبين المنكبان هما مع العضد والكتف. مجمع العضد والكتف يقال له المنكب والمراد انه عليه الصلاة والسلام كان
 عريظ كان عريظ اعلى الظهر. كان عليه الصلاة والسلام - 00:05:20
 ام عريظة اعلى الظهر؟ هذا المراد بقوله بعيد ما بين المنكبين اي المسافة بين والكتف المنكب هو المنكب هو مجمع العضد والكتف.

الغضد هذا والكتف تفادي فهذا يقال له منكب فكان عليه الصلاة والسلام بعيداً ما بين المنكبين - 00:05:50
اي ان اعلى ظهره عليه الصلاة والسلام اه عريظ. قال عظيم عظيم الجمة عظيم الجمة الى شحمة اذنه. الجمة قال اهل اللغة الجمة
اكثر من الوفرة. الجمة اكتر من الوفرة يعني الشعر - 00:06:20

بحسب طوله له صفات منها الجمة ومنها الوفرة ومنها اللمة او نعم فهذا ثلاث او صاف الشعر الجمة والوفرة واللمة بكسر اللام وكلها
تأتي في وصف شعر النبي عليه الصلاة والسلام كلها هذه الثلاث تأتي في او صاف - 00:06:50

بشعره عليه الصلاة والسلام. وقد قال اهل اللغة الجمة الشعر الذي نزل الى المنكبين الجمة الشعر الذي نزل الى المنكبين. يعني ينزل
الى ان يضرب المنكبين والمنكبان عرفناهما ما قبل قليل والوفرة ما نزل الى شحمة الاذن والوفرة ما نزل الى شحمة الاذن - 00:07:20

وشحمة الاذن هو الجزء اللين المتلدي من الاذن الذي يوضع فيه القرد بالنسبة للمرأة يقال له لحمة الاذن الوفرة هو ما نزل الى شحمة
الاذن واللمة التي المت بالمنكبين فهذا الان ثلاث او صاف للشعر بحسب بحسب طوله الجمة و - 00:07:50
اللمة واللقة واللقة واللقة. الجمة او او اللقة شعر الذي نزل الى المنكبين والوفرة ما نزل الى شحمة الاذن واللمة التي المت
بالمنكبين يعني يمكن نقول ان الجمة هي اكتر ثم - 00:08:20

آ اللمة بين الجمة واللقة. ثم الوفرة وهو ما نزل الى شحمة الاذن قال عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عظيم الجمة الى شحمة اذنيه.
عرفنا من تعريف اهل اللغة ان الجمة الشعر - 00:08:50

والذي نزل الى المنكبين ان الجمة الشعر الذي نزل الى المنكبين. فقوله الجمة الى شحمة الاذن المراد بالجملة هنا الشعر. يعني عظيم
الشعر الى شحمة الاذن. والا فان الشعر الذي الى شحمة الاذن يقال له الوفرة كما مر. قال عظيم الجمة الى شحمة - 00:09:20
اذنيه عليه حلة حمراء عليه حلة حمراء والحلة لا تطلق على اللباس الا ما كان مكوناً من شيئاً مثل الأزار والرداء مثل الأزار والرداء
يقال له حلة اللباس اذا كان متكون من قطعتين يقال له حلة. وآ قيل - 00:09:50

قيل في المعنى ان احدهما حل في الآخر او نزل على الآخر. فيقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام عليه حلة حمراء. وقد جاء عنه
عليه الصلاة والسلام عن نهي لبس المياثير - 00:10:20

حمر وقد قال اهل العلم في التوفيق بين هذا والنهي عن المياثير الحمر اي عن الاحمر الخالص هذا ينهى عنه. اما
اذا كان ليس احمر خالص وانما - 00:10:40

يختاله لون اخر مثل البياض اوالسود او نحو ذلك فهذا لا ينهى عنه. والنبي عليه الصلاة والسلام لبس حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط
احسن منه ما رأيت شيئاً لم يقل رضي الله عنه انساناً ليعلم - 00:11:00

انه في جميع الاشياء التي رأها بما فيه القمر والشمس وغيرها من الاشياء الجميلة يقول ما رأيت شيئاً احسن منه صلى الله عليه
 وسلم وقوله شيئاً قط اي دائماً باستمرار في كل ما رأيت في جميع - 00:11:30
الاشياء التي رأيتها وشاهتها ما رأيت شيئاً احسن منه صلوات الله وسلامه عليه وهذا فيه كمال خلقته وجمال صورته وبهاء طلعته
 صلوات الله وسلامه عليه وما حباه الله عز وجل به من - 00:11:50

الحسن والجمال فهذا البراء رضي الله عنه يقول ما رأيت شيئاً قط احسن منه وسيأتي في كلام علي رضي الله عنه لم ارى قبله ولا
بعد مثله. لم ارى قبله ولا بعده مثله. فاتاه الله جل وعلا - 00:12:10

حسناً وجمالاً وبهاء في خلقته وصفته واعتدالاً في قوامه صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن ابن اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء - 00:12:30
من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيداً ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل. ثم اورد رحمة الله تعالى
حديث البراء من طريق اخري - 00:13:00

وفيها انه قال ما رأيت من ذي لمة ما رأيت من ذي لمة المراد به الشعر بشعر وعرفنا ان اللمة من الشعر ما الم بالمنكبين وهو بين

الجمة وال渥فة. وهو بين الجمة وال渥فة. فهو يقول ما رأيت من ذي لمة - 00:13:20

في حلة حمراء اي هذا اللباس الذي رآه على النبي عليه الصلاة والسلام لا حمراء يقول ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

اي انه احسن من رأى صلوات الله وسلامه عليه. قال له شعر يضرب منكبيه ومعنى يضرب منكبيه اي يصل الى المنكبين او نازل 00:14:10
وواصل الى المنكبين. يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين. وهذا كما سبق اي انه عريظ عليه الصلاة والسلام اعلى الظهر -
قال لم يكن بالقصير ولا بالطويل. لم يكن بالقصير ولا بالطويل. اي كان عليه الصلاة والسلام قصدا بين الطول والقصر. كان قصدا اي بين الطول والقصر لا لا لا بالطويل البائن ولا - 00:14:40

مصير وانما كان بين ذلك صلوات الله وسلامه عليه وهو الى الطول اقرب. نعم. قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عثمان ابن مسلم ابن هرمز عن - 00:15:00

ابن جبير ابن مطعم عن علي ابي طالب رضي الله عنه انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شن 00:15:20
الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة -

اذا مشى تكفاً تكفاً كأنما ينحط من صب لم ارى قبله ولا بعده مثله ثم اورد الامام الترمذى رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث علي 00:15:40
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير. لم يكن النبي -

صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير. وهذه الصفة اشترکوا اشترکوا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم وان قامته عليه الصلاة 00:16:10
والسلام قام متوسطة لا بالطويل ولا قصير قال شن الكفين والقدمين شن الكفين والقدمين -

ومعنى شتم اي غليظ ووظخم يعني كفه عليه الصلاة والسلام غليظة وظخمة بعظ الشيء قدماه عليه الصلاة والسلام. وهذا الغلظ الذي 00:16:40
او الضخامة الذي في وانها غليظة بعض الشيء وكذلك الكف هذا لا يعني ان اها اه -

مثلا خشنة لان جاء في صفتة وربما انه يأتي معنا لاحقا يقول انس ما رأيت آآ آآ قريرا او ما لمست يدي حريرا الي من يد رسول الله 00:17:10
صلى الله عليه وسلم او كلاما هذا معناه فكانت يده الي من -

الحرير عليه الصلاة والسلام. فهذا الغلظ او الضخامة في اليد لا يلزم منه الخشونة قال سفن الكفين والقدمين اي غليظ الكفين او 00:17:30
ظخم الكفين وظخم القدمين وظخم الرأس وظخامة الرأس اي عظم الرأس وكبره بعظ الشيء. قال ظخم الرأس -

ضخم الكراديس والكراديس قيل في معناها رؤوس العظام قيل في معناها رؤوس العظام معنا قريبا جليل المساس وهو بمعنى 00:18:00
بمعنى ضخم الكراديس جليل المشاش اطراف العظام والكراديس ايضا قيل في معناها اطراف العظام. وقيل مجمع العظام يعني المفاصل التي تتنقى فيها العظام -

يقال لها كراديس فكان عليه الصلاة والسلام ظخم الكراديس. وهذه الاوصاف شتم الكفين والقدمين وضخم الكراديس ونحوها ايضا 00:18:30
ما سيرأته كلها تدل على قوة بنيته على قوة بنيته صلوات الله وسلامه -

عليه وان الله عز وجل اعطاه جسما قويا يعني عظامه وبنيته وجسمه عليه الصلاة والسلام جسم قوي قال طويل المسربة قال طويل 00:18:50
المسربة والمسربة هي الشعر الذي يمتد من الصدر الى السرة. الشعر الذي يمتد من من الصدر الى السرة. يقال له -

المشربة فكان عليه الصلاة والسلام له شعر طويل ممتد من صدره عليه الصلاة والسلام الى سرته قال اذا مشى تكفاً تكفاً اذا مشى 00:19:20
تكفاً تكفاً وهذا مر معنا في حديث انس المتقدم اذا مشى يتکفاً قال اذا مشى تكفاً اذا مشى تكفاً اذا مشى

تكفاً تكفاً كأنما ينحط من صبب. الصبب هو من حط وما نزل من الارض. يقال له صبر. فكأنما احط من صبب اي كانما ينزل آآ او يمشي 00:19:50
في كانما يمشي في نزول او في منحدر من الارض كانما -

ينحط من صبب. قال لم ارى قبله ولا بعده مثله. قال علي رضي الله عنه ان لم ارى قبله ولا بعده مثله. وهذا الحديث في اه استاده 00:20:10
المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود صدوق اخنط قبل موته -

عثمان ابن مسلم فيه لين لكن ذكر العلامة الالباني رحمة الله تعالى ان له اه طرقا يتقوى بها نعم قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا

ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه. نعم. قال حدثنا احمد ابن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر وابو - 00:20:40

جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة. المعنى واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:21:10

كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله بالطوبل المنظر المنغط ولا بالقصير المتردد. كان ربعة من القوم لم يكن - 00:21:30

بالجعد القبط ولا بالبسيط كان جعدا رجلا. ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلتم كان في وجهه تدوير ايض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد ذو مسرية شتم الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب واذا - 00:21:50

التفت مع بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا الناس لهجة واليهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهه هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله. قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر - 00:22:20

محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم المنغط الذاهب طولا وقال سمعت اعرابيا يقول في كلامه المنغط في في نشابته اي مدة - 00:22:50

اما شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا. واما القبط فشديد الجعوده والرجل الذي في شعره حجونة اي تثنى قليلا. واما المطهر فالباذن الكثير اللحم والمكلث المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد - 00:23:10

والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة والشتم الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتطلع ان يمشي بقوه والصبب الحدور يقال ان حذرنا في صبوب وصبب - 00:23:40

وقوله جليل المشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب بديهه المفاجأة يقال بدهته بامر اي فجأته. ثم اورد الامام الترمذى رحمه الله تعالى هذا الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله - 00:24:10

الله عليه وسلم قال رضي الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطوبل المنغط لم يكن بالطوبل المنغط اي شديد طول وقد مر معنا في حديث انس المتقدم لم يكن بالطوبل البائن وهو بمعنى ما جاء هنا الطويل - 00:24:40

ومغيط الانغطاط هو بمعنى البائن. الذي امتد في الطول فلم يكن عليه الصلاة والسلام بالطوبل البائن والطوبل المنغط اي الطويل الشديد الطول ولا القصير المتردد ولا بالقصير المتردد يعني شديد القصر - 00:25:10

قال كان ربعة من القوم. كان ربعة من القوم اي كان وسطا من القوم يعني من الرجال كان عليه الصلاة والسلام وسطا لا بالطوبل البائن ولا بالقصير صلوات الله وسلامه عليه. قال لم يكن - 00:25:40

بالجعد القبط. لم يكن بالجعد القبط. ولا بالبسيط. وهذا مر معنا والجعوده الثنبي في الشعر التعطف فيه ودخول بعضه في بعض لم يكن بالجعد القبط اي الجعد الذي في شعره جعوده شديدة و - 00:26:00

ولا بالبسيط يعني لم يكن شعره عليه الصلاة والسلام شعرا مسترسلا وانما كان وسطا بين ذلك قال كان جعدا رجلا. كان جعدا رجلا. وهذا توضيح للبيانية بين الجعد القبط وبين السبت او السبت اه - 00:26:30

البيانية التي بينهما وظحها بقوله كان جعدا رجلا يعني لم يكن شعره اه مسترسلا وانما كان الشعر يعني متماسك او شاد وايضا رجل ليس متثنبي ومتتجعد ومتداخل وملتوي بعضه على بعض قال كان جعدا رجلا فقوله - 00:27:00

كان جائدا رجلا المراد به اي انه بين الجعد القبط والبسيط. ولم يكن بالمطهر ولم يكن بالمطهر. المطهر السمين الممتلى. فلم يكن عليه الصلاة والسلام كذلك. يعني لم يكن اه - 00:27:30

جسمه اه جسما سمينا ممتلىا مترهلا لم يكن كذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال بالمكلتم ولا بالمكلتم المكلتم المراد به الاستدارة التامة للوجه المراد به الاستدارة التامة للوجه ان يكون الوجه مستديرا غاية الاستدارة. ان يكون الوجه مستديرا غاية الاستدارة.

فالنبي - 00:27:50

عليه الصلاة والسلام لم يكن وجهه كذلك يعني لم يكن مستديرا غاية الاستدارة وانما كان عليه الصلاة والسلام بين الاستدارة الانسانة

00:28:20 بين الاستجارة والارساله يعني في الوجه شيء من الاستدارة لكنه ايضا فيه اسالة لم -

يكن مستديرا استدارة تامة. وانما كان عليه الصلاة والسلام بين الاستدارة والارساله قال وكان آآ ولا بالمكلث وكان في وجهه تدوير. وكان في وجهه تدوير اه وعرفنا ان نفي اه انه عليه الصلاة والسلام اه نفي انه - 00:28:40

وكل ثم يفيد انه ليست استدارة تامة للوجه. فإذا قوله وفي وكان في وجهه تدوير اي تدوير مع شيء ان اللي سالفه بين التدوير والارساله صلوات الله وسلامه عليه. قال ابيض مشرب ابيض - 00:29:10

مشرب يعني ليس بياضه البياض الذي يوصف بأنه امهم يعني البياض الحالص او البياض الصرف وانما كان عليه الصلاة والسلام ابيض مشرب وكان عليه الصلاة والسلام بياضه مشرب بحمرة ولهذا سياتي في في وصفه انه ازهر اللون. ومعنى ازهر اللون اي انه اه ابيظ - 00:29:30

رياضا مشربا بحمرة ابيض بياضا مشربا بحمرة قال أدعج العينين ادعج العينين ومعنى ادعج اي اسود. قال اهدب الاشفار والاشفار المراد بها الشعر الذي ينبت في في في الجفون جفون العين - 00:30:00

يقال له الهدف فكان اهدى بالاشفار يعني طويل. الاشفار يعني طويل الهدب الشعر الذي هو نابت على الجفون قال جليل المشاش وهذا بمعنى ما تقدم ضخم الكراديم جليل المساس المساس هي رؤوس العظام. والكتد مجمع الكتفين. ويقال له الكاهن - 00:30:30 فكان من وصفه عليه الصلاة والسلام انه جليل اي عظيم الكتد عظيم الكاهل وسوق ان مر معنا في وصفه انه عليه الصلاة والسلام بعيد ما بين المنكبين. وهذا انا قال اجرد قال اجرد ذو مسربة - 00:31:00

ذو مسربة اجرد اي غير اشعر يعني صدره عليه الصلاة والسلام لم يكن ذاك الجسم الكثيف في الشعر ولهذا ذكر اه في او في وصفه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث واحاديث تأتي مواضع الشعر التي كانت في بدنها عليه الصلاة والسلام فمعنى اجرد اي غير اشعر - 00:31:30

والاشعر كثير الشعر. الاشعر يعني كثير الشعر على بدنها. فلم يكن عليه الصلاة والسلام سلام اشعر بل كان اجرد في مواضع من جسمه شعر ذكر في وصفه عليه الصلاة والسلام مثل ما ذكر هنا قال دو مسروبة والمسربة عرفنا المراد بها وهو الشعر الذي ينزل من - 00:32:00

الصدر الى السرة. قال شتن الكفين والقدمين مر معنى ذلك قال اذا امشى تقلع اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب. اذا مشى تقلع يعني مشي عليه الصلاة والسلام مشي القوي صلوات الله وسلامه عليه ليس المشي المتماوت او ذاك الذي ينهض - 00:32:30 رجله بتثاقل من الارض وانما اذا مشى تقلع يمشي مشية قوي صلوات الله وسلامه علي كانما ينحط في صبب والصبب عرفنا معناه من حدر وما نزل من الارض اذا التفت التفت معا اي اذا التفت الى الوراء - 00:33:00 تداري بجسمه كاملا وهذا من وقاره عليه الصلاة والسلام. اذا التفت التفت معاني ان يستدير جسمه اذا نظر الى الوراء لا يدير الرأس فقط وجسمه الى الامام وانما يستدير عليه الصلاة والسلام معا اي بكامل جسمه. اما النظر الييسير الى اليمين او الى اليسار غير داخل هنا وانما المراد اذا - 00:33:30

الى الخلف او التفت الى الوراء يستدير عليه الصلاة والسلام بجسمه قال اذا التفت التفت معا قال بين كتفيه تم النبوة والكتيفان عرفناهما بين الكتفين في الظاهر عليه الصلاة والسلام - 00:34:00

النبوة وهي قطعة من اللحم بارزة سياتي احاديث عديدة في ترجمة خاصة بهذا عند المصنف رحمة الله تعالى وهو خاتم النبئين. اي اخرهم فلا نبي بعده عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبئين - 00:34:30

اي اخرهم فلا نبي بعده عليه الصلاة والسلام. قال اجود الناس صدرا هذا فيه رحابة صدره عليه الصلاة والسلام وسعة صدره. وقوله هنا اجود الناس صدرا اي ان جوده وسخاءه وكرمه وبذله عليه الصلاة والسلام عن سخاء صدر ورحابة صدر لا عن تصنع او - 00:35:00

وتکلف او نحو ذلك. واصدق الناس لهجة. اي اصدقهم حديثا صلوات الله اصدق الناس حديثا صلوات الله وسلامه عليه. وهو منذ نشأته عليه الصلاة والسلام عرف في قومه بالصادق الامين. واليهم عربة - 00:35:30

المراد بالعربة اي الطبيعة والسمحة. فكان عليه الصلاة والسلام لين العربة اي لين السجايا والطبع وهذا فيه وصف خلقه عليه الصلاة والسلام باللين والسهولة فلم يكن غليظا ولم يكن فظا - 00:36:00

وانما كان لنها سمح رفيا متواضعا صلوات الله وسلامه عليه قال لينوا واليهم عربة واكرمهم عشرة واكرمهم عشرة اي كريم المعاشر والمصاحبة والمرافقة صلوات الله وسلامه عليه فهو يعامل من يعاشر ومن يخالط احسن - 00:36:20

عمله صلى الله عليه وسلم من رأه بديهية هابه يعني من اول مرة يهابه لانه عليه الصلاة والسلام مهيب له هيبة. وجعل الله سبحانه وتعالى له في القلوب هيبة. فمن يراه من اول مرة يهابه - 00:36:50

من رأه بديهية اي فجأة او لا اول مرة هابه. ومن خالطه معرفة احبه من خالطه معرفة احبه. اي من صاحبه وجالسه وما شاه ورافقه عليه الصلاة والسلام احبه لانه لا يرى فيه الا - 00:37:10

ما يدعوا الى حبه عليه الصلاة والسلام من كريم الاخلاق وطيب المعاملات وحسن المعاشرة وقد قال الله تعالى فيما رحمة من الله لمن لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفروا من حولك - 00:37:30

قال يقول ناعته اي يقول واصفه من يصفه الناعت هو الواصف يقول نعنه لم ارى قبله ولا بعده مثله. لم ارى قبله ولا بعده مثله. وهذه وردت في غير قول واحد من وصفه صلوات - 00:37:50

الله وسلامه عليه. وهذا الحديث في اسناده مقال عمر ابن عبد الله مولى غفرة ضعيف وفي الحديث انقطاع بين ابراهيم ابن محمد وبين علي رضي الله عنه في انقطاع بين ابراهيم بن محمد وبين علي رضي الله عنه. وبهذا - 00:38:10

على الامام الترمذى رحمة الله تعالى في كتابه الجامع فقد رواه في كتابه الجامع ثم قال عقبه وهذا حديث ليس اسناده بمتصل وهذا حديث ليس باسناده ليس اسناده بمتصل اي ان فيه انقطاع - 00:38:40

ان بين ابراهيم ابن محمد وبين علي رضي الله عنه. وجاء في بعض نسخ الترمذى انه قال هذا حديث حسن غريب ليس اسناده بالمتصل لكن كما في الطبعة المحققة تحقيق بشار للجامع للترمذى - 00:39:00

بين ان ان اکثر النسخ الخطية لكتاب ليس فيها حسن غريب ليس فيها حسن وغريب ولها الشیخ الالباني رحمة الله في اه اه تعلیقه على اختصاره الشمائل اللي بترمذى بين ان قوله حسن غريب يتنافى مع قوله يعني وصفه بالحسن يتنافى مع - 00:39:30

هنا ليس بالمتصل. ليس بالمتصل. النسخ القديمة كما بين في كتاب الجامع الترمذى ليس فيها حسن غريب. ليس فيها حسن غريب وانما لفظها عن الامام الترمذى انه قال هذا حديث ليس اسناده بمتصل. وايضا من نقلوا هذه الجملة عن الامام الترمذى - 00:40:00

مثل الحافظ العراقي رأيته نقلها بهذا اللفظ هذا حديث ليس باسناده بمتصل. فالشاهد ان الامام الترمذى رحمة الله تعالى اعل الحديث بالانقطاع. وايضا فيه ضعف عمر ابن عبد الله مولى غفران - 00:40:30

السند وهو ضعيف لكن اه الجمل التي ورد وردت فيه جلها لها شواهد. تقدمت وسيأتي ايضا ما يشهد لها ثم اورد رحمة الله اورد الامام الترمذى آآآ رحمة الله تعالى عن الاصمعي تفسير الكلمات الغريبة التي جاءت في في - 00:40:50

هذا الحديث آآ في في السطر الثالث قال تمغط في نشابتة ضبطت بفتح النون والصواب ظلمها نشابتة. والصواب ظلمها نشابتة. وان نشابتة واحدة النشابة والنشاب هو النيل. النشابة هو النيل والنشابة واحدة. واحدة النساب والنساب النيل - 00:41:20

قال تمغط في نشابتة اي مدها مدا شديدا. وقوله في السطر الذي يليه والرجل الذي في شعره حجونة. المراد بالحجونة الانعطاف والثنيني في شعره حجونة اي انعطاف الثنيني قال اي ثمنى قال ثمنى قليلا ثمنى قليلا لان عليه الصلاة والسلام شعره ليس بالجعد - 00:41:50

وانما فيه حجولة يعني فيه شعره مثل ما جاء كان رجلا جعد الرجل جدا رجلا لم يكن جدا قططا وانما جادر رجلا نعم. ان الشاب ایوة الشين شين مشددة ولا صف ؟ انه - 00:42:20

فلنساب يبدو انها ليست مشددة. في في نشابته النشابه اه اه الشي ليست مشددة ان نشابه وان نشابه واحدة النشاب واحدة النشاب وهو التبل. نعم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي املاء عليه من كتابه قال اخبرني رجل منبني تميم - 00:42:40

من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهم ان قال سألت خالي هند بن ابي هالة رضي الله عنه وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله - 00:43:10

عليه وسلم وانا اشتته ان يصف لي منها شيئا اتعلق به. فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر اطول من المربوع اقصر من المشذب عظيم الهامة. رجل الشعر انفرقت عقيقته انفرق. والا فلا يجاوز - 00:43:30

شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره. ازهر اللون واسع الجبين. ازج الحواجب سوائج وفي غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنيين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضلوع الفم مفلج الاسنان - 00:44:00

المسرية كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة. معتدل الخلق. بادر متماسك سواء البطن والصدر والظهر. عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين. ضخم الكراديس المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط. عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك - 00:44:30

اعشر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندبين رحب الراحة شتن الكفين القدمين سائل الاطراف او قال سائل الاطراف
حمصان الاصحرين مسيح القدمين يمضوا عنهم الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيها ويمشي هونا ذريع - 00:45:00
لما جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدأ من لقي بالسلام صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه وكان - 00:45:30

وكان وصافا الوصف هو الذي له معرفة بالوصف له معرفة ودرائية وخبرة بالوصف اه الوصف ليس كل احد يجيده. فمن الناس من يرى الشخص مرات ويقال صفه لي فلا يستطيع ومنهم بالمرة او المرتبين يصفه وصفا دقيقة. مثل هذا يقال له كان وصافا يعني له معرفة وله - 00:45:50

غاية وخبرة بالوصف فكان رضي الله عنه وصافا. وهذا الحديث حديث هند بن ابي هالة. هو حديث طويل حديث طويل الامام الترمذى رحمه الله اورد بعضه هنا وسيأتي مقطعا في في موضع من اه من كتابه هذا الشمائل و ممن ساقه - 00:46:20
كامللا الامام المجذري رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه تهذيب الكمال فساقها هذا الحديث بسنه واتى به كاملا. وهو حديث طويل جدا. واسناده لا يثبت كما سيأتي بيان ذلك ك في بعد الفراغ من الكلام على معاني الحديث والفاظه - 00:46:50
قال وكان وصافا قال الحسن ابن علي سألت خالي هند ابن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالحلية اي صفتة ونعته صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

ترى هذه اللفظة لان صفة النبي صلى الله عليه وسلم حلية وجمال. قال عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتته ان يصف لي منه شيئا اتعلق به. والمراد بالتعلق هنا اي - 00:47:40

تعلق العلم والمعرفة يعني تكون عندي صفة احفظوها وابطها بحيث اكون على ذكر وعلى معرفة اه بوصفه من خلال هذه الالاظ والجمل التي اه احفظها فاتعلق بها يعني تعلق - 00:48:00

علم ومعرفة بمعنى انه يعطيه وصفا يعنيه على ظبط اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام والحسن ابن علي من اكرمهم الله عز وجل برؤية النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه رآه وكان صغيرا - 00:48:20

رضي الله عنه فربما انه اراد من آآ خاله هند رضي الله عنه وكان وصافا خبير بالوصف ان يعطيه جمل في اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام بحيث يتعلق بها في باب المعرفة والعلم باوصاف - 00:48:40
النبي عليه الصلاة والسلام. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. فخمني عظيمها هو عليه الصلاة والسلام في اوصافه وفي هيئته وفي مظهره وفي حليته وفي صفتة كان عظيمها. صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

وكان مفخما اي معظما في صدور اصحابه وفي آآ في صدر من يراه عليه الصلاة والسلام فكان فخرا مفخما يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر والتلاؤ الاشراق والاضاءة فكان عليه الصلاة والسلام وجهه وجه مشرق مضيء متلاؤ القمر - 00:49:20

قال اطول من المربوع. اطول من المربوع. اي انه عليه الصلاة والسلام كان ربعة من من القوم لكنه الى الطول اقرب يعني ليس مربوع تماما ليس مربوع تماما وانما هو اطول من - 00:49:50

مرفوع آآ لكنه عليه الصلاة والسلام ليس بالطويل البائن كما مر معنا في الحديث قال واقصر من المسبب. المسدب هو طويل القامة مع النحافة. المشذب طويل القامة مع مع النحافة. فكان عليه الصلاة والسلام اطول من المسبب كان اقصر من المسبب واطول - 00:50:10

من المربوع يعني اطول من المربوع كان مربوعا لكنه الى الطول اقرب وقوله اصغر من المشذب يعني رجلا مشذب هو الطويل وطوله على نحف يعني نحيف في نحف النحيف الطويل يظهر طوله بشكل واضح - 00:50:40

فالشاهد انه عليه الصلاة والسلام كان اقصر من المشذب واطول من المربوع. والمربوع هو الرجل الوسط في طوله. عظيم الهمامة اي الرأس وهذا مر معنا. رجل الشعر يعني في في شعره تثنى يسير ايضا وهذا مر هذا - 00:51:00

مر معنا تفنا يسير او قليل ان انفرقت عقيقته الشعر اذا انفرقت عقيقته فرقا والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره. اذا هو وفره - 00:51:30

اذا انفرقت عقيقته فراغ يعني اذا كان شعره طوله يسمح او يساعد ان يفرقه ان يجعله فرقتين فعل. والا فلا يعني وان لا يبقيه مسترستلا على حاله. والا يبقيه على حاله قال ابن القيم رحمه الله في الزاد وكان اولا يسدل شعره ثم فرغ - 00:52:00

قال قال والفرق ان يجعل شعره فرقتين كل فرقة كل فرقة ذؤابة والسدل ان يجعله من ورائه لا يجعله فرقتين. قال هنا ان فرقت عقيقته اي شعره فرغ يعني اذا كان طويل طولا يسمح - 00:52:30

ان يفرق فعل ذلك والا لا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره. قال ازهر اللون والازهر هو الابيض بياضا مشربا بحمرة. واسع جبين والجبين معروف ومعنى واسع اي ممتد الجبين. من حيث الطول ومن حيث العرض - 00:53:00

واسع الجبين ازج الحواجب معروف وهو ما فوق العين من الجلد و الشعر - 00:53:30

ومعنى ازج الحواجب اي ان حواجبه عليه الصلاة والسلام اه مقوسة او نعم مقوسة تقوسا يسيرا وقوله سوايغ اي وكاملة السوايغ اي اي تامة وكاملة سابقة بمعنى كاملة وتمامة فكانت حواجبه عليه الصلاة والسلام - 00:54:10

اه تامة وكاملة قال في غير قرن. في في لقاء الحاجبين التقاء الحاجبين يعني يكون الشعر اه شعر الحاجبين يلتقيان بحث ما هناك فجوة او فراغ بين الحاجبين بل الشعر يكون متصلا. ولهذا بعض الناس يوصف بانه اقرن - 00:54:40

اقرن اي الحاجبين فلان اقرن اي حاجباه فيما اتصال. والابلچ الذي آآ شعر حاجبين ايه ليس متصلين. فقال في وصفه ازج الحواجب سوايغ يعني تامة وكاملة في غير قرن. في - 00:55:10

قرن يعني هناك بين الحاجبين شيء من الفراغ وعدم التناصق او الاتصال بينهما عرق والعرق معروف بينهما عرق يدره الغضب اي يصيره ممتهنا ممتهنا دما يصيره الغضب ممتهنا دما يدره اي يصيره ممتهنا دما - 00:55:30

وفي غير قرن يعني في غير افتراق الحاجبين نعم. قال اقنى العرنين بكسر النون التي بعد الراء. اقنى العرنين بكسر النون التي بعد الراء والعرنين هو الانف. العرنين هو الانف. وقال اقنى العرنين - 00:56:00

القنا هو طول الانف. طول الانف فكان اقنى العرنين اي في انه شيء من الطول. صلوات الله وسلامه عليه له نور يعلوه اما يعود الضمير عليه هو عليه الصلاة والسلام او على الانف - 00:56:30

له نور يعلوه اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم الشم الشم في في الانف ارتفاع قصبة الانف مع استوانها على مع اشراف الارنبة مع اشراف الارنبة. الذي يراه بسبب النور والوضاءة - 00:56:50

والاشراقة التي على تكسو وجهه وانفه عليه الصلاة والسلام يظنه اشم. يظنه اشم يعني يظن ان انفه به سمم. والامر ليس كذلك بل هو عليه الصلاة والسلام اقل الانف. بل هو عليه الصلاة والسلام اقنى - [00:57:20](#)

طويل الانف او في انفه طول صلوات الله وسلامه عليه. قال كث اللحية اي كثيف اللحية في اللحية اي كثيفها. ومن هديه عليه الصلاة والسلام اعفاء اللحية وارخاؤها. وامر صل الله عليه وسلم بذلك صلوات الله وسلامه عليه في احاديث كثيرة. وعدها عليه الصلاة - [00:57:40](#)

كلام من سنن الفطرة وعد حلقها من اوصاف المجنوس ومن اوصاف المشركين في غير ما حديث وجاء عنه احاديث كثيرة في النهي عن ذلك ولا شك ان محبته عليه الصلاة والسلام تدفع الانسان دفعا الى الاقتداء به - [00:58:10](#)

في اعفاء اللحية كما كان صلوات الله وسلامه عليه. كان كف اللحية اي سهل الخدين وجاء في بعض الروايات اسيا للخددين سهل الخدين وفي بعض روایات اسیل الخدين يعني الخدان ليس مرتفعين. ظلیل الفم اي عظیم الفم - [00:58:30](#)

مفلج الاسنان اي اه اي منفرج الاسنان بين الاسنان اه شيء من الفرجة او المسافة الييسيرة وهذا نوع من الحسن جعله الله سبحانه وتعالى عليه خلقة لهذا نهى عليه الصلاة والسلام عن التفلج للحسن. نهى عن التفلج. للحسن يعني ان - [00:59:00](#)

المرأة الى جعل اسنانها المتلصقة متفلجة طلبا للحسن هذا تغيير. نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه قال مفلج الاسنان مفلج الاسنان دقيق المسوية الدقيق المسوية والمسوية عرفنا المراد بها وهو انه الشعر الذي بين الصدر والسرة. ومعنى دقيقية اي رقيق - [00:59:30](#)

رقيق هذا الشعر قال كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الدمية الصورة المتتخذة من العاج ونحوه. والمراد هنا وصف جمال عنقه عليه الصلاة والسلام واعتدالها وقوامها وقوله معتدل الخلق - [01:00:00](#)

اي ان خلقه عليه الصلاة والسلام قوام. قد مر معنا مثل هذا المعنى. قال بادر متماسك بادر متماسك. مر معنا في وصف علي رضي الله عنه قال لم يكن بالمطهم يعني السمين. وهنا قال بادي متماسك اي ان جسمه عليه الصلاة والسلام ليس جسم نحيل - [01:00:30](#)

ليس جسم نحيل ولا ايضا ليس جسم ممتينا سمينا وانما جسم ممتلى ليس بالجسم النحيل او او الضعيف ولا ايضا بالجسم التخين المترهل وانما كان بادنا متماسك وهذا فيه وصف لجسمه بالقومة عليه الصلاة والسلام. قال سواء البطن - [01:01:00](#)

الصدر والظهر سواء البطن والصدر والظهر يعني ليس في بطنه نتوء او بروز وانما هي سواء اي معتدلة متساوية ليس في بعضها تقدم او او في بعضها تأخر - [01:01:30](#)

وانما كانت مستوية سواء البطن والصدر والظهر. عريض الصدر اي ان صدره عليه الصلاة والسلام رحب وواسع بعيد ما بين المنكبين وهذا عرفنا معناه وظخم الكراديس ايضا عرفنا معناه انور المتجرد انور المتجرد - [01:01:50](#)

اي نير العضو المتجرد من الشعر. او كذلك المتجرد من الثياب المتجرد يعني ما كان من بدنه مجرد من من شعرة ومجردا من الثياب يظهر له نور ووضاءة صلوات الله وسلامه عليه - [01:02:20](#)

موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط. اللذة هي النقرة التي فوق الصدر النقرة التي فوق الصدر فموصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ومر معنا انه دقيق المسوية عاري الثديين والبطن يعني - [01:02:40](#)

لثدياه عليه الصلاة والسلام وبطنه ليس عليهم شعر. مما سوى ذلك يعني مما سوى الشعر الذي جاء قال اشعر الذراعين والمنكبين عالي الصدر. اي هذه الموضع من بدنه آآ الذراعان والمنكبان واعالي الصدر كانت آآ - [01:03:10](#)

شعر فكان اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر. طويل الزنددين والزندان اسفل الذراع. فكان عليه الصلاة والسلام طويل الزنددين. رحب الراحة اي راحته واسعة صل الله عليه وسلم شتم الكفين والقدمين مر معناهما سائل - [01:03:40](#)

الاطراف او قال السائل الاطراف اي طول اطرافه طول معتدل طول اطرافه عليه الصلاة والسلام طول معتدل. خمسان الاخمصين. الاخمص هو الموضع الذي لا تمس الارض عند الوطأ - [01:04:10](#)